

الفصل التاسع

الصورة الرقمية

- تعريف الصورة الرقمية
- لماذا الانتقال إلى الصورة الرقمية
- خطوات التصوير الرقمية
- إدخال الصور الرقمية
- معالجة الصور
- إخراج الصور
- أنواع الكاميرات الرقمية
- المصور الصحفي
- المواصفات الواجب توافرها في المصور الصحفي
- الدراسات والبحوث العلمية التي تناولت استخدام الصورة الصحفية

مقدمة :

لعل الصورة الفوتوغرافية هي أكثر الفنون الجرافيكية التي أصابت الكثير من أوجه التطور التكنولوجي في الصحافة، وكان لها النصيب الأكبر من الاهتمام، وقد تمثل لهذا الاهتمام في تطوير سرعة الحصول على الصورة وسرعة معالجتها وإنتاجها وتوزيعها، بالإضافة إلى دخول الإلكترونيات بصورة كبيرة في كل العمليات الخاصة بالصورة الفوتوغرافية.

ولما كانت الكاميرا هي المصدر الأصلي الذي تتفرع منه بقية مصادر الصورة، التي تعد في النهاية مجرد أوعية أو وسائل تحصل من خلالها الصحف على الصورة الصحفية فيمكن القول أن التطور التقني الهائل الذي طرأ على آلات التصوير يمثل حجر الأساس وراء التطور الذي يشهد التصوير الصحفي اليوم في الصحيفة الحديثة.

ومع التطور التقني في آلات التصوير، تطور التصوير الصحفي بنفس المعدلات وإذا أتيت لنا مقارنة كاميرات القرن العشرين، بمثيلتها في القرن التاسع عشر، لتبين لنا مقدار التقنية عالية المستوى التي أدخلت على هذه المعدة الجذابة، فقد شهدت هذه الآلة تطورات مذهلة ابتداء من كاميرات التصوير المظلمة، التي يعزى اختراعها إلى " جيوفاني باتيستا " عام ٥٥٣.

وتم التوصل بعد ذلك إلى الكاميرا الرقمية والتي لها القدرة على تصوير مئات الصور في الدقيقة الواحدة سواء توافرت لها الإضاءة أو لا وهذا بالإضافة إلى الكاميرا ذات البرامج المتعددة Multiple programmes cameras والتي تتم فيها عملية التصوير بصورة آلية، حيث تؤدي الكاميرا كل المهام من تلقاء نفسها، ليتفرغ المصور للإنتاج الإبداعي.

وبعد أن أصبحت الصحيفة تعتمد على الإنتاج الإلكتروني فى إنتاجها وكذلك اعتمادها على التقنية الرقمية، فبذلك أصبحت كل مراحل ما قبل الطبع الخاصة بفن الصورة الصحفية تتم فى ظل تقنيات رقمية، وذلك بدءاً من التقاط الصورة وانتهاءً باستخراج الصفحات الفيلمية للصحيفة جاهزة لبدء مرحلة الطبع، لتكتمل بذلك الحلقة التى كانت لاتزال مفقودة فى ظل الإنتاج الرقوى للصورة الصحفية، والمتمثلة فى عملية التقاط الصورة الفوتوغرافية بعدسة المصور الصحفى.

ما هي الصورة الرقمية ؟

قبل الدخول بالتصوير الرقوى من المفيد أن نعرف ما هي الصورة الرقمية. الصورة الرقمية مكونة من مئات الآلاف أو ملايين المربعات الصغيرة وتدعى عناصر الصورة أو بيكسلات. عندما يبدأ الحاسب برسم الصورة فإنه يقوم بتقسيم الشاشة أو الصفحة المطبوعة إلى شبكة من البيكسلات ثم يقوم باستخدام القيم المخزنة للصورة الرقمية ليعطي لكل بيكسل لونه، وتدعى هذه الطريقة توضع الخانات bit mapping وتدعى الصور bit-maps.

تعتمد جودة الصورة الرقمية على عدد البيكسلات المكونة لها فكلما ازدادت عدد البيكسلات كلما حصلنا على نوعية أفضل. إذا ما تم تكبير الصورة الرقمية إلى حد معين (يختلف من صورة لأخرى) نلاحظ ظهور تشوه معين ناتج عن كون الصورة مركبة من بيكسلات، ويدعى هذا التشوه Pixelization وكلما كان عدد البيكسلات كبيراً كلما تأخر ظهور هذا التشوه عند التكبير أي كلما استطعنا تكبير الصورة أكثر. www.tartoos.com

يحدد حجم الصورة بطريقتين إما بأبعادها بالبيكسلات أو بعدد البيكسلات المكونة لها. مثلاً الصورة نفسها يمكن أن يقال أن حجمها 1600×1800 بيكسل أو أن حجمها 2.88 مليون بيكسل (1600 1800).

تحتاج الصورة التقليدية إلى الكثير من العمل لتحويلها إلى تنسيق رقمي، ولكن باستخدام الكاميرا الرقمية فإن الصورة وفور التقاطها تكون بتنسيق رقمي مما يجعلها غاية في سهولة الاستخدام والتوزيع. فمثلاً يمكن إدراجها ضمن وثائق معالج نصوص، وكذلك إرسالها عبر البريد الإلكتروني أو نشرها عبر الإنترنت حيث يستطيع أي شخص في العالم مشاهدتها. وفي كثير من الكاميرات يمكنك مشاهدة الصور فوراً من خلال شاشة صغيرة ملحقة مع الكاميرا أو وصل الكاميرا إلى التلفاز ومشاهدة الصور الملتقطة، حتى أن بعض الكاميرات مزودة بـ (مايكرو سكوب) يمكنك من مشاهدة صور كبيرة الحجم جداً على شاشة تلفزيون كبيرة. فالتصوير الرقمي هو تصوير آني دون تكلفة الفيلم.

إذا كنت مقتنعاً بالتحويل إلى رقمي، فإليك مزيداً من الأسباب التي تجعلك جدياً أكثر :

التحويل إلى رقمي يوفر عليك ثمن أفلام وتكاليف إظهارها.

توفير الوقت : فلست بحاجة الآن للذهاب لوضع أفلام في المختبر ثم الذهاب لإحضار الصور.

الكاميرات الرقمية تظهر لك الصور مباشرة : بذلك تتخلص من خيبات الأمل التي قد تصادفك بعد يوم أو يومين عندما تنتهي من تظهير الفيلم.

تستطيع رؤية الصور قبل طباعتها، إذا لم يعجبك ما ترى تستطيع التعديل أو المحي.

التصوير الرقمي لا يستخدم مواد كيميائية التي غالباً ما تنتهي في جداول مياهنا، أنهارنا وبحيرانتنا.

لا انتظار بعد اليوم لنتهي الفيلم لتظهيره أو إتلاف أجزاء الفيلم غير المستخدمة عندما لا تستطيع الانتظار.

أصبحت الكاميرات الرقمية اليوم أكثر من كاميرات، فبعضها قادر على تسجيل الصوت وحتى الفيديو، لقد أصبحت مسجلات متعددة الوسائط أكثر من كاميرات. بالإضافة إلى إظهار وتوزيع الصور، يمكنك بواسطة برنامج تحرير مناسب أن تحسن من هذه الصور، فيمكنك مثلاً أن تزيل العين الحمراء، تقطع جزء ما أو تغير الألوان وما إلى هنالك، كل ذلك دون استخدام مواد كيميائية.

كذلك هناك أيضاً عامل مهم نادراً ما يشار إليه وهو التكلفة المنخفضة للتصوير وهذا ما يعطيك حرية جديدة ولا داعي بعد الآن للتردد قبل التقاط صورة ما.

الخطوات الثلاث للتصوير الرقمي :

الكاميرات الرقمية هي حلقة في سلسلة طويلة تقودنا من المنظر الأصلي إلى الصورة النهائية. وفي الحقيقية الكاميرا الرقمية ليست ضرورية بشكل مطلق. إن العنصر الأهم ومفتاح التصوير الرقمي هو صورة بتنسيق رقمي مكونة من البيكسلات. والكاميرات الرقمية تلتقط الصور بتنسيق رقمي ولكن يمكن الحصول على الصور الرقمية بواسطة المسح الضوئي للصور التقليدية. ولفهم عمل الكاميرا ضمن سلسلة التصوير الرقمي بشكل دقيق يجب أن نفهم الخطوات الأساسية في التصوير الرقمي وهي : الدخل، المعالجة والخرج.

١- إدخال الصور :

بالإضافة إلى أدوات الإدخال إلى الحاسب التي اعتدنا عليها مثل لوحة المفاتيح والفأرة، هناك الكثير من أدوات الإدخال، سوف نذكر بعضها مما يستخدم لإنشاء الصور الرقمية :

- الكاميرات الرقمية التي تلتقط الصور بتنسيق رقمي.

- الماسحات الضوئية التي تستخدم لمسح الصور التقليدية.
 - كاميرات الفيديو التي تلتقط الصور بتنسيق فيديو وبعد معالجتها نستطيع الحصول على الصور الرقمية.
 - كاميرات الفيديو الرقمية.
- ٢- معالجة الصور:

حالما تصبح الصور بتنسيق رقمي عندئذ نستطيع تخزينها ومعالجتها ببرنامج معالجة صور مثل برنامج الـ Photoshop، حيث يمكن معالجة الصور الرقمية بطرائق كثيرة تكاد تكون لا منتهية، فيمكن مثلاً تغيير الألوان، أو جعل الصور أصغر، وكذلك قطع بعض الأجزاء أو حتى تغيير مكان التقاطها عن طريق تغيير الخلفية، ويمكن مثلاً:

- قطع أجزاء من الصور لإظهار الجزء الهام منها.
- تقليل عدد البيكسلات لجعل الصورة أصغر مما يسهل إرسالها عبر الـ E-mail أو الشبكة العالمية.
- استخدام المرشحات لتجميل الصورة أو جعلها تبدو كأنها مرسومة بالألوان المائية أو الزيتية.
- ضم أكثر من إطار لإنشاء بانوراما.
- ضم صورتين لإعطاء مظهر ثلاثي الأبعاد.
- تغيير شدة السطوع والدقة لتحسين الصورة.
- قطع ولصق أجزاء من صورة إلى أخرى.
- تغيير تنسيق الصورة.

٣- إخراج الصور :

لكي تحصل على الصورة بالشكل المطلوب، عليك إخراجها لتشاركها مع الآخرين. وهناك الكثير من الطرائق لإظهار وتوزيع الصور الرقمية وسنستعرض أكثرها شيوعاً :

- طباعة الصور على طابعة ملونة.
- إدراج الصور ضمن مستند باستخدام برنامج معالجة نصوص.
- نشر الصورة على الشبكة العالمية
- إرسال الصورة بواسطة ال E-mail.
- إرسال الصورة عبر الشبكة العالمية لمقدم خدمات الطباعة على القمصان، الإعلانات، حمالات المفاتيح أو حتى قوالب الحلوى.
- تخزين الصورة لاستخدامها لاحقاً.
- استعمال مسجل فيلمي لتحويل الصورة إلى الشكل الذي يمكن عرضه بواسطة الإسقاط الضوئي.

أنواع الكاميرات الرقمية :

حتى الآن لا يعرف أحد كيف سيكون الشكل النهائي للكاميرات الرقمية لذلك ستجد الأنواع الغريبة. الكاميرات التقليدية أو ما ندعوه الكاميرات 35 مم أخذت أشكالاً متشابهة لأنها تحتاج إلى مكان للفيلم، ممر للضوء وما إلى هنالك، أما الكاميرات الرقمية فقد تحررت من الكثير من هذه المحددات لذلك يمكن أن تأخذ شكلاً جديداً، فبعض المصنعين يميلون إلى الحفاظ على الأشكال التقليدية وآخرين أخذوا اتجاهات جديدة.

وبغض النظر عن شكل الكاميرات الرقمية، فإن السوق مقسم إلى أربعة أقسام رئيسية تعتمد بشكل أساسي على الدقة، المواصفات وطبعاً السعر.

في الجزء السفلي من التقسيم تأتي الكاميرات الآلية بصورة كاملة يسمى سدود والتقط، بدقة أقل من ١ مليون بيكسل وسعر أقل من ٥٠٠٠ ليرة سورية طبعاً حسب النوعية.

في الجزء الثاني تأتي كاميرات الميغا بيكسل، ذات الدقة أعلى من ١ مليون بيكسل، الكلفة أقل من عشرة آلاف ليرة سورية، والتي تعطيك بعض التحكمات الخلاقة.

وأقرب إلى القمة تأتي كاميرات الميغا بيكسل ذات التكلفة بين أكثر من عشرة آلاف ليرة سورية، مناسبة للهواة والمحترفين، بالإضافة لتقديمها دقة أعلى، هذه الكاميرات لها ميزات أكثر.

في القمة تأتي الكاميرات الرقمية عالية الثمن والمخصصة للمحترفين مبنية على أساس كاميرات 35mm and APS SLR. هذه الكاميرات لها أعلى دقة متوفرة، الميزات الأكثر والسرعة الأعلى.

- كاميرات سدود والتقط :

هذه الكاميرات آلية بشكل كامل، سهلة الاستخدام وكثيرة الشيع لأنها الأقل تكلفة، وبسبب دقتها المنخفضة فإن الصور المطبوعة محددة بقياس حوالي 4 × 6 إنشات. هذه الصور تكون مثالية من أجل البريد الإلكتروني والانترنت.

- الكاميرا المتعددة الميغا بيكسل :

تقع فوق الكاميرات السابقة مباشرة ودقتها فوق المليون بيكسل وتمتلك تحكمات خلاقة، وهذه الفئة من الكاميرا تنمو بسرعة كبيرة لأنها مطلوبة بكثرة من المصورين الجادين الذين يطبعون صوراً بقياس 10 × 8 إنش.

- الكاميرا الاحترافية :

إذا كان لديك المال الكافي فيمكنك التركيز على الكاميرات 35mm أو APS SLR الاحترافية للتصوير الرقمي بكلفة تبدأ من 50000 ليرة سورية، وهذه الكاميرات تستخدم ثلاث حساسات للصورة، واحد لكل لون لذلك تستطيع التقاط ألوان ودقة رائعة، وتمتلك دقة 2 مليون بيكسل على الأقل وعادة أكثر. وهذه الكاميرات لها تحكيمات كثيرة وملحقات (إكسسوارات) عديد.

- كاميرات الفيديو الرقمية :

عندما نلتقط صورة واحدة أو عدة مئات من الصور بكاميرا رقمية ذات نمط فيديو، على كل حال يمكننا اختيار إطارات (صور) محددة من شريط الفيديو. الكاميرا الفيديوية تلتقط 1800 صورة بالدقيقة لذلك هناك إمكانيات كبيرة للاختيار ولكن يجب ملاحظة أن دقة هذه الصور أقل من الصور الثابتة.

وخط الفصل بين كاميرات الصور الثابتة وكاميرات الفيديو الرقمية غير واضح المعالم تماماً لأن بعض كاميرات الصور الثابتة تستطيع التقاط أفلام فيديو قصيرة وبعض كاميرات الفيديو تلتقط صوراً ثابتة.

- الكاميرات الخاصة :

الكاميرات الرقمية مفيدة جداً ولقد تم إدخالها إلى الكثير من الأجهزة بدءاً من الحاسب المحمول حتى ال PDA.

- الكاميرات البدعة (الصرعة) :

كنتيجة لهبوط أسعار وحجم حساسات الصور أصبح بالإمكان دمج الكاميرات الرقمية في أشياء كثيرة كالألعاب والساعات اليدوية.

- هل الوقت مناسب الآن لكي أشتري كاميرا رقمية :

إذا كنت لا تملك كاميرا رقمية وتحاول أن تقرر ما إذا كنت ستشتري واحدة أم لا، فإنك تكون قد خطوت الخطوات الأولى.

بكل حيادية نستطيع القول أنه عند الصور الكبيرة وعالية الدقة والجودة، الكاميرات الرقمية تعاني ناحية السعر. من الجدير بالانتباه أنه تاريخياً لم تكن نوعية الصور العامل الأهم في تحديد أي من طرق أو إجراءات التصوير ستصبح الأكثر استخداماً. من خلال تاريخ التصوير الضوئي المصورون تجاوزوا مسألة النوعية لصالح الكلفة الأقل والسهولة في الاستخدام.

إذا كنت تريد أن تشتري كاميرا رقمية أم لا، يجب الملاحظة دوماً أنك لا تحتاج بالضرورة لكاميرا رقمية للحصول على الصور الرقمية، يمكنك دوماً استعمال كاميرا عادية واستخدام الماسح الضوئي للحصول على صورك الرقمية.

ثالث عشر : المصور الصحفي

إذا كانت الصورة الصحفية ذات تأثير بالغ وأحد أهم الأركان الأساسية التي تقوم عليها الصحافة فإننا يجب أن نشير إلى أن وراء كل صورة ناجحة مصوراً له العديد من الخصائص والمهارات المتميزة التي تجعل لكل صورة خصوصية وتفرد وإن كانت الصورة ناجحة فإن ذلك راجعاً للقدرات والإمكانيات الشخصية التي يتميز بها الشخص الذي يمسك بالكاميرا في يده ويركز بذهنه على اللقطات المهمة التي توضحها صورته. ولذلك فإن هناك عدد من المعايير والصفات التي تميز المصور وتفسح له مكانه كشخص موهوب سوف نستعرضها في السطور القادمة كالآتي :

- المعرفة العامة بفن التصوير الصحفي، لاسيما ما يتصل بهذه الأمور:
- وظيفة التصوير الصحفي.
- الفرق بين التصوير الصحفي وأنواع التصوير الأخرى.
- معرفة أبرز أنواع الصور الصحفية.
- معرفة أين تقع الصور الإخبارية من هذه الأنواع وشروطها وخصائصها.
- معرفة متى وكيف يمكن أن تتحول الصور العامة إلى صور صحفية.

- المعرفة العامة بالأجهزة التصويرية.
- معرفة وظيفة الصورة ليس بشكل عام، وإنما للموضوع الذى سوف تصاحبه.
- المعرفة بأهمية اختيار المكان المناسب للحصول على اللقطة المناسبة.
- المعرفة بالتصوير النهارى، وفى وقت الظهر، ووقت الغروب، وفى المساء، وعند شروق الشمس، والفرق بين هذه كلها.
- المعرفة باختيار الكاميرا المناسبة للمجالات المناسبة.

٢- المعرفة بخط سير الفيلم :

وذلك من بعد التصوير وحتى تسليم الصور إلى سكرتارية التحرير لا سيما العمليات الخاصة بـ : (التحميض - الإظهار - التثبيت - الطبع - التجفيف - التكبير) .

٣- المعرفة الكافية بخصائص الصورة الصحفية :

يجب أن يكون على دراية بخصائص الصورة الصحفية وعوامل نجاحها، والشروط الواجب توافرها فى هذه الصورة من حيث الشكل والمضمون والخطوط والملاح كما يجب أن يعرف يفرق بين الصورة الناجحة والأقل نجاحاً وغير الناجحة.

٤- الثقافة الصحفية :

أن تكون لديه فكرة أساسية عن قواعد العمل الصحفى المتنوع، والمتعدد فى مختلف أقسام التحرير المختلفة، ونظام كل قسم منها لا سيما قسم الأخبار أو قطاع الأخبار، وأن يعرف مجالات أعمالها، وأهم الفروق بين عمل كل قسم منها وعمل القسم الآخر حتى يستطيع ترجمة ذلك كله إلى صور ناجحة، وأن يكون حاصل على مؤهل علمي في تخصص التصوير، وأن يجتاز الدورات التدريبية في مجال التصوير، وأن يكون لديه مهارات الإبداع والابتكار والتحديث المستمر لعمله.

٥- المعرفة بأهم المؤثرات الصحفية والخارجية:

أن يكون على دراية بالمؤثرات الصحفية والخارجية التي يكون لها دور هام بالنسبة للعنصر التصويري، ومعرفته بهذه الأمور توفر له الكثير من الجهد، ولا سيما في أوقات الأحداث الهامة كالحرب أو الطوارئ.

٦- معرفة الأجهزة الحديثة :

يجب أن يكون المصور على دراية بالأجهزة الحديثة في إرسال ونقل الصور واستقبالها.

ويجب أن يعطى المصدر حقه باعتبار أنه بذل الكثير من المجهود في إعداد وتجميع وتصوير الأحداث المهمة وبذلك يجب أن يكون هناك قاعدة يمكن من خلالها أن يعطى فرصة للمصور أن يظهر اسمه بالإجابة على التساؤل الآتي:

كيف يكتب اسم المصور ؟

في الصحف (جرائد كانت أو مجلات) يكتب اسم المندوب أو المحرر الصحفى أو الجهة التي أعدت هذا الموضوع - وكالة أنباء مثلاً - وهو ما يسمى بال- By- line- أو اسم كاتب الموضوع وقد يوضع أول الموضوع أو وسطه أو آخره.

ويحدث ذلك بالنسبة للمصور الصحفى، سواء أكان المصور الخاص بالجريدة أو المجلة أو الصور الحر، أو الوكالة الخاصة بالصور أو المجلة أو المطبوع المنقول عنه الصورة حيث يكتب اسم مصور الصورة وهو ما يعرف بال- credit line.

- قد يوضع بمفرده وقد يكون داخل إطار (Box)

- مع محرر الموضوع ويقال مثلاً : (تحقيق :.....وتصوير:.....)

- قد يقال (عدسة :.....)

- قد يوضع تحت الصورة، أو وسط الموضوع، أو فى نهايته، أو فى بدايته.

- إذا لم يكتب اسم المصور تحت الصورة، فتتسب لطاغم التصوير بالجريدة.

- إذا كانت عن طريق وكالة أنباء أو وكالة للصور والرسوم ينسب إليها،

وكذلك إذا كان المصور من خارج الجريدة.

- وعادة ما يكتب اسم المصور credit line بشكل منفصل عن كلام

الصورة ومن حروف مختلفة الحجم واللون.

الرابع عشر : الدراسات السابقة :

وقد اهتم العديد من الباحثين بإجراء دراسات حول استخدام الصور

الصحفية فى تغطية المعارك العسكرية وخلال السنوات الأخيرة حظيت حرب

الخليج الثانية باهتمام عدة دراسات فقد أجرى جريفن ولى دراسة تحليلية لعدد

١١٠٤ صورة صحفية نشرت خلال حرب الخليج فى مجلات Time و

Newsweek و U.S.News و World Report الأمريكية وقام الباحثان

بتصنيف الصور ليس فقط عن طريق المحتوى والمضمون الدعائى، ولكن أيضاً

طبقاً للأسلوب التصويرى ومضمون الحدث ذاته،اعتماداً على طبيعة الصورة ذاتها

مثل نشر صور تستعرض الأسلحة مقابل صور تصور تحركاتها فى مسرح

الأحداث، وأيضاً نشر صور جنود أثناء التدريبات أو خلف خطوط المعركة مقابل

نشر صور للجنود فى ميدان القتال، وأيضاً نشر صور حية من المواقع العسكرية

مقابل نشر صور مستخرجة من الأرشيف، وأشارت نتائج التحليل إلى ضيق نطاق

الإحياءات الذهنية للصور، وأن التأكيد على تنوع واستعراض وتفوق الأسلحة

ووسائل التقدم التكنولوجى قد سيطر على التغطية المصورة للحدث.

وقد أثرت أحداث حرب الخليج على بحوث الصورة الصحفية فى الدراسات العربية فأجرى الدكتور محمد عبد الحميد دراسة لاختبار العلاقة بين نشر النصوص والصور الصحفية فى الجريدة اليومية من خلال تحليل محتوى جريدة الأهرام لمدة ستة أسابيع من ٢٥ أغسطس إلى ٥ أكتوبر ١٩٩٠ والتي توسطت مرحلة تصاعد الأزمة وشهدت تحديد اتجاهات أدوار المشاركين فيها، وانتهت نتائج البحث إلى اتفاق إلى حد كبير بين اتجاهات نشر النصوص والصور الصحفية، تمثل ارتفاع معامل الارتباط بين تكرارات النشر لكلاً منهما، الذى لم يقابل بصفة عامة من ٠,٧١، وإن كان هذا المعامل قد اختلف باختلاف موقع النشر، وبتأثير الفئات ووحدات التحليل.

وأكدت دراسة الدكتور حسين أمين أن هذه النتيجة حين استهدفت تقويم الصور الصحفية فى الصحف المصرية خلال حرب الخليج والتي نشرت فى صحف الأهرام والأخبار والوفد والأهالى، وأشارت أهم النتائج إلى تأثير الموقف السياسى على عملية اختيار الصور المنشورة، وأن ٥٨% من الصور أخذت مساحة مناسبة للنصوص الصحفية المصاحبة، وأن أكثر من نصف الصور ارتبطت إلى حد مناسب بالنصوص الصحفية المنشورة معها.

وفى فنلندا أجرى هالونين Halonen دراسة اهتمت بالجانب الإنسانى لاستخدامات الصورة حيث اهتمت بتحليل صور النساء أثناء الحروب المختلفة والمنشورة فى صحيفة فنلندية كبرى فى الفترة من ١٩٨٥-١٩٩٥ وصنفت أهم الصور الإخبارية البارزة أثناء الحروب فى خمسة تصنيفات لنساء يبكين رجالهن الذين ذهبوا للحرب، ونساء بين أطلال منزل مهدم، ونساء يصرخن ويبكين، وأمهات مع أطفالهن كضحايا للحروب، ورجال ينقذون نساء.

وأجرى ماك دانيل دراسة حول الصحافة الأمريكية المصورة فى الحرب العالمية الثانية، أكدت نتائجها أنها استطاعت أن تثير الشعور الوطنى لدى

الأمريكيين وتزيد من تحملهم لتبعات الحرب كما تناولت الدراسة معالجة الصور لمفهوم الحرب ضمن مفاهيم الحب، والموت، والشعور بالذنب، وإثارة الخيال والدفاع عن الإيديولوجيات.

وكما سبق الإشارة فإن دراسات الصورة الصحفية التي أجريت فى السنوات الأخيرة لم تقتصر على دراسة التغطية المصورة للحروب التى تثبت خلال هذه الفترة، وإنما استخدمت أيضاً لتحليل استخدامات الصور الصحفية فى فترات سابقة باعتبارها وثيقة هامة فعلى الرغم من مرور فترة زمنية طويلة على الحرب الأهلية الأمريكية فقد أجرى لانسيونى J.lancioni دراسة حول الصور الصحفية للحرب الأهلية الأمريكية حين عرضت فى التلفزيون لأول مرة فى الفترة من ٢٣/٢٧ سبتمبر ١٩٩٠، وكيف أن الكاميرا التلفزيونية بمرورها فوق سطح الصور الصحفية قد أعادت صياغة أطر الصور وجعلت الجمهور يرى الصور بشكل تحليلى أفضل وأن الصور الصحفية بذلك قد أسهمت فى رسم وتوثيق التاريخ الأمريكى بصرياً.

وفى نفس الإطار أجرى بارك D.Park دراسة حول الأساليب المرئية الاتصالية التى استخدمت أثناء الحرب الأهلية فى الصحف اليومية والأسبوعية الأمريكية، أكدت نتائجها أن نشر الصور كان يختلف باختلاف الاتجاهات السياسية المؤثرة على الصحف، وأن صحف هذه الفترة مزجت بين الصور الصحفية والرسوم لزيادة فاعلية التفسير فى إطار التأثير المرئى.

وفى سياق دراسة الصور الصحفية فى الحروب المختلفة التى عاصرها المجتمع وتحليل مدى فاعليتها كأداة فى إدارة الصراع ومدى تأثيرها بالعناصر الأخرى فى إدارة الصراع، أجرى الدكتور السيد بهنسى دراسة لتقويم استخدام الصور الصحفية كإحدى أدوات إدارة الصراع الإعلامى أثناء الحروب العربية الإسرائيلية (١٩٤٨ / ١٩٥٦ / ١٩٦٧ / ١٩٧٣ / ١٩٨٢) وقد أجريت الدراسة

على جريدة الأهرام ولمدة خمسة أشهر بواقع مدة شهر من اندلاع كل حرب من الحروب الخمسة، وتمثلت أهم النتائج فى أن الصور الإخبارية قد جاءت فى الترتيب الأول بين أنواع الصور الصحفية فى الحروب العربية الإسرائيلية بنسبة ٥٢,٤% من إجمالى الصور الصحفية، واحتلت الدول التى كانت ساحة معارك لكل حرب الترتيب الأول فى الموقع الجغرافى للصور الصحفية، وأبرزت الصور تزايد عدد الدول التى تم تغطيتها بالصور الصحفية فى حروب ١٩٦٧، ١٩٧٣ مقارنة بحربى ١٩٤٨، ١٩٨٢ ويرجع ذلك إلى تعقد وتداخل مصالح أطراف دولية عديدة فى هذه الحروب، كما تعددت التكتيكات الإعلامية التى استخدمت الصور الصحفية فى دعمها وفقاً لاختلاف الوضع العسكرى والسياسى فى كل حرب.

واهتمت العديد من الدراسات خلال السنوات الأخيرة بالتعرف على الاستخدامات المختلفة للصور فى المجالات الاجتماعية، فقد أجرى ديلوث تارا وآخرون D.Tara et al دراسة للتعرف على كيفية تصوير العرق والنوع فى ٤٥٠ صورة من الصور المنشورة فى ثلاث من صحف كاليفورنيا، وأشارت النتائج إلى أن النساء والأقليات لم يمثلوا بشكل ملائم بالقياس إلى المعدل العرقى ومعدل النوع بالنسبة لمجموع السكان فى كاليفورنيا وكانت أكثر العناصر التى لم تمثل بشكل ملائم هى العنصر الآسيوى واللاتينى، كما لم يتم تمثيل النساء بشكل عام وتم تقديمهن بصورة ملحوظة فى صورة الضحايا، بينما قدم الرجال غالباً فى أدوار المتميزين، وتم التركيز على تقديم الزوج فى الرياضة بشكل عام أو فى مجال الجريمة، وتؤكد نتائج الدراسة أن التأكيد المستمر على تقديم الشخصيات وفقاً للعرق أو النوع فى أدوار نمطية ثابتة يمكن أن يكون له عواقب سيكولوجية ومجتمعه سيئة.

وقد أجرى ليستر وسميث P.Laster & R.Smith دراسة لتحليل مدى تغطية الصور الصحفية للأمريكيين من أصل أفريقى فى مجلات Newsweek و Life و Time خلال أعوام (١٩٣٧، ١٩٤٢، ١٩٤٧، ١٩٥٢، ١٩٥٧،

١٩٦٢، ١٩٦٧، ١٩٧٢، ١٩٧٨، ١٩٨٣، ١٩٨٨) أسفرت نتائجها عن أن صور الأمريكيين من أصل أفريقي قد بلغت ٣,٣% فقط من نسبة الصور الشخصية المنشورة، وأشارت النتائج إلى ظهور تمييز عنصري فى نشر الصور فى الفترة من ١٩٣٧ - ١٩٥٢ على الرغم من زيادة الوعى بمشكلات الأمريكيين من أصل أفريقي خلال هذه الفترة بسبب الحرب العالمية الثانية، كما أشارت النتائج إلى أن فترة الاضطراب بين عام ١٩٥٧ - ١٩٧٢ أدت إلى الانتباه إلى حقوق هذا القطاع وأن الصور الصحفية قد عكست محاولات قادة الأمريكيين من أصل أفريقي فى المشاركة فى أنشطة سياسة متعددة.

وقد أجرى ليستر P.M.Lester دراسة أخرى أكدت نتائج الدراسة السابقة حيث دارت حول تغطية الصور للأمريكيين من أصل أفريقي فى أربع صحف أمريكية وهى New York Times و The Chicago Tribune و The New Orleans time و San Francisco Chronicle وذلك خلال شهور مارس ويونيو وسبتمبر وديسمبر طوال أعوام (١٩٣٧، ١٩٤٢، ١٩٤٧، ١٩٥٢، ١٩٥٧، ١٩٦٢، ١٩٦٧، ١٩٧٢، ١٩٧٨، ١٩٨٣، ١٩٩٠) وأسفرت النتائج عن أن نسبة صور الأمريكيين من أصل أفريقي قد بلغت ٥,٧% من إجمالي الصور المنشورة، وهى تمثل نسبة محدودة للغاية بالمقارنة بنسبة تواجدهم فى المجتمع الأمريكى، وأن هذه النسبة وإن كانت قد تزايدت بشكل تصاعدى على الرغم من استمرار انخفاضها إلا أن الدراسة تشير إلى أن هذا الارتفاع يعود إلى تغطية الأخبار الرياضية والتي يبرز فيها الزوج بشكل واضح.

وفى مجال آخر أجرى ديك وكولدين E.J.Duck & G.Coldevin دراسة للتعرف على مدى تأثير الصور الصحفية فى زيادة التبرعات المقدمة للعالم الثالث فى حملات المنظمة الكندية World Vision والمنظمات الأخرى المشابهة أشارت النتائج إلى أن الصور الإيجابية قد أثارت الكثير من ردود الفعل الموجبة أكثر مما أحدثته الصور السلبية.

وأجرى بيل D.Bell دراسة حول استخدام الصور فى حملات الترويج للسياحة الأيرلندية فى ألمانيا، أشارت نتائجها إلى أن الصور المنشورة استطاعت رسم صورة ساحرة لايرلندا فى أذهان الألمان، وساهمت فى تسويق اسم أيرلندا كمكان مثالى لنوع مميز من الأجازات لطبقة اجتماعية متميزة واستطاعت أن تجعل صور المعالم السياحية الأيرلندية ضمن الثقافة المحببة للألمان.

وأجرى هوفريزر هيربرت H.Herbert دراسة حول استخدام صور العمال كسلاح اجتماعى فى احدى مجالات التصوير الألمانية المتخصصة وذلك فى فترة تحولات النصف الأول من القرن العشرين، وكيف لعبت هذه الصور دوراً مهماً فى الصراع الطبقي بما كانت تحمله من مضمون سياسى وكيف أن الصور الصحفية قد استخدمت الجوانب الاجتماعية فى تصوير مظاهر العمل والعمال، وعمليات الشحن والتفريغ، وحياة الشوارع، وحياة الريف، ومظاهر التراث والرفاهية، وكذلك مظاهر البؤس والفقر من مجرد عرض صور الأفراد إلى عرض صور الأحداث المعبرة عن الحياة الاجتماعية لهؤلاء العمال.

وقد دفعت الأدوار المهمة التى يؤديها المصورون الصحفيون الباحثين إلى دراسة ما أسهمت به صورهم الصحفية فى مجال التغيير الاجتماعى لمجتمعاتهم فقد أجرى كابلان J.Kaplan دراسة حول تأثير الصور الصحفية لتشارلز مور C.Moore على صفحات مجلة Life فى الفترة من ١٩٥٨ إلى ١٩٦٥، حيث ذكرت الدراسة أنه كان لصورة مغزى كبير يكاد يفوق تأثير دور مارتين لوثر كنج فى هذه الفترة، وأنها ساهمت فى توقيع الرئيس الأمريكى جونسون على قانون الحقوق المدنية عام ١٩٦٤، كما تشير الدراسة إلى أن أهمية صور شارلز مور الصحفية خلال هذه الفترة لم تكن فقط لأهمية التغيير الاجتماعى الذى شهدته من الناحية التاريخية، وإنما أيضاً لصعوبة تغطية هذه الأحداث التى لم تكن تخلو من عنف.

وعن المصورين الصحفيين لنفس الفترة أجرى كوكمان C.Cookman دراسة عن دور هنرى كارتية H.Cartier – Bresson الذى ساهمت لقطاته المصورة فى

عرض المتناقضات الطبقية والعنصرية من أجل تحسين الظروف الاجتماعية للمواطن الأمريكي في بداية الستينيات.

كما اهتم بعض الباحثين بدراسة دور المصورات الصحفيات مثل دراسة ايجان K.S.Egan عن المصورة الصحفية الأمريكية أديث ايرفن E.Irvine والتي كانت من الرائدات النسائيات الأمريكيات في القرن العشرين وعانت بشدة بسبب عدم تقبل الكثيرين في المجتمع لدورها، وتركت مجموعة من الصور الصحفية تدل على نبوغها في التصوير وقوة ملاحظتها في فترة حرجة من تاريخ المرأة الأمريكية، وحاولت أن تبني شخصية جديدة للمرأة ولنفسها، وأن تلعب دوراً مؤثراً في تغيير الأفكار الاجتماعية في هذه السنوات.

وأجرى ين كارول P.Carol دراسة حول المصور الأمريكي رالف ستينر R.Stenier أشارت نتائجها إلى أنه قام بمهارة بإنهاء الحدود الفاصلة بين الجوانب التجارية والمهارات الفنية البديعة، وحللت الدراسة أعمال ستينر التي صورها للمجلات النسائية ذات التوزيع العالمي، وكيف أن هذه الصور قد ساهمت في ترقية ميول وأذواق الجمهور تجاه الصور الذهنية للمرأة الأمريكية.

المراجع والمصادر

أولاً : المراجع العربية

- القرآن الكريم
الأحاديث القدسية
الأحاديث النبوية الشريفة
إبراهيم إمام ، العلاقات العامة والمجتمع ، القاهرة ، مكتبة الانجلو ، ١٩٨١ ، ص ٢١٦ .
إبراهيم إمام : الإعلام والاتصال بالجماهير ، ط١ ، الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٥م.
إبراهيم إمام : دراسات في الفن الصحفي، (القاهرة: دط، ١٩٧٢).
إبراهيم عبدالله المسلمي: الصحافة الإقليمية، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٧م.
إبراهيم عبده: تاريخ الوقائع المصرية، ط٢ (القاهرة: مطبعة التوكل، ١٩٤٢).
إجلال خليفة: اتجاهات حديثة في فن التحرير الصحفي، ج٢، ط١، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٣م.

أحمد الحضري ، تاريخ السينما في مصر ، القاهرة ، نادى السينما ، ١٩٨٩ م ، الجزء الأول ، ص ٢٠٦ .

أحمد بدير: الاتصال بالجماهير بين الخبر والدعاية والتمية، وكالة المطبوعات الكويت، ١٩٨٢م .

أحمد بن محمد على المقرئ الفيومي : " المصباح المنير فى غريب الشرح الكبير " ، المطبعة الأميرية ، مصر .

أحمد حسين الصاوى: فجر الصحافة في مصر (القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب، ١٩٧٠).

أحمد حسين اللقاني ، حسين الجمل ، معجم المصطلحات التربوية المصرية ، القاهرة ، علام الكتب ، ١٩٩٦ م ، ١٨٢ .

أحمد فؤاد البكرى : " الكاميرا للهواة وقواعد التصوير " ، الجزء الثانى ، د.ن ١٩٩٢ ، ص ٩١ .

إدارة العلاقات العامة والأنشطة لدولة البحرين وتحدي دور التربويين في تحقيق هدف التربية هدف التربية من خلال وسائل الخبر، منذر بحوث ندوة ماذا يريد التربويين من الخبرين الجزء الأول ١٩٩٢، ص ٢١٤ .

أسامة كمال عثمان: الصحافة المدرسية، رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد الدراسات العليا، جامعة عين شمس، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ١٩٩٢م.

أسماء حسين حافظ ، التدريب الخبري الصحفي لطلبة التخصص الدراسي الجامعي : نحو نموذج لبرنامج تدريبي مقترح ، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٩ ، ص ١٩ .

أسماء عبد العال الجابري: تصميم برنامج لإكساب أطفال ما قبل المدرسة مهارات التعاون، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ١٩٩١، ص ٢٠ .

إسماعيل إبراهيم: فن التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق، ط٣، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٣م.

أشرف صالح : " إخراج الصحف السعودية " ، الطباعى للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٨٧ ، ص ٩٨

أشرف صالح : " إخراج الصحف العربية الصادرة باللغة الإنجليزية ، الطباعى العربى لطبع والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٨٨ ، ص ٢٠٥

أشرف صالح : " الطباعة وتببوغرافية الصحف " ، دار العربى للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٨٤ ، ص ٢٤٦ .

أشرف صالح : " تصميم المطبوعات الإعلامية " ، الطباعى العربى للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٨٦ ، ص ٤٨ .

أشرف صالح : " دراسة مقارنة بين الطباعة البارزة والملساء وأثر الملساء فى تطوير الإخراج الصحفى " ، مرجع سابق ، ص ٤٥١ .

الإمام أبى حامد محمد محمد الغزالي : إحياء علوم الدين المجلد، بيروت دار الكتب العلمية، ص ١٨٨ .

إيمان عزام: تنمية الوعي البيئي لدى طلاب التعليم الفني التجاري باستخدام المناظرات، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٣م .

بارنوازيك: الاتصال الجماهيري، ترجمة صلاح عز الدين وآخرون، القاهرة، مكتبة مصر، ١٩٩٦م .

بلقيس عبد المنعم سرور: الصحافة المدرسية ودورها في تناول قضايا البيئة بمحافظة الدقهلية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات والبحوث البيئية، ١٩٩٨م .

تقرير مجلس أمناء اتحاد الإذاعة والتلفزيون ، القاهرة ، ٢٠٠٧ م .

جعفر العبد ، التدريب كوسيلة لتعبير سلوك الأفراد مؤتمر القادة الإداريين ، أبريل ١٩٩٨ القاهرة ١٩٦٩ ، ص ٣٨١ .

جلال الدين الحمامصي : " الصحيفة المثالية " ، دار المعارف، القاهرة ، ١٩٧٢ ، ص ١٥٣

جلال الدين الحمامصي: من الخبر إلى المندوب الصحفي (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٥).

جلال الدين الحمامصي: المندوب الصحفي (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٣)

جلال عبد الوهاب ، أسس العلاقات العامة ، الكويت ، دار البيان ، ١٣٩٢هـ ، ص ٢١٢

جمال الدين العطيبي: حرية الصحافة وفق تشريعات جمهورية مصر العربية، ط٢، مطابع الأهرام، القاهرة، ١٩٧٤م.

جمال الدين بن مكرم الأنصارى بن منظور : " لسان العرب " ، دار صادر ، بيروت .

جيهان المكاوي: حرية الفرد وحرية الصحافة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨١م.

حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ١٩٩٨م.

حسن محمد على خليل: دور أخصائي الخبر في الارتقاء بالأنشطة الخيرية في المدارس المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ١٩٩٩م .

حسني نصر، سناء عبدالرحمن: الخبر الصحفي، دار الكتاب الجامعي، العين، ٢٠٠٤م.

حسنيين عبدالقادر: إدارة الصحف، ط٢، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٦٢م.

حسنيين عبدالقادر : الصحافة كمصدر للتاريخ، ط٢، (القاهرة: د.ط، ١٩٦٠).

حسين محمد البدوي : الإعداد والتدريب الإداري بين النظرية والتطبيق ، رسالة دكتوراه ، كلية الحقوق ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٦ م ، ص ١٧٣ : ١٨٠ .

حمدى حسن : الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩١).

الخبر المصري والألفية الثالثة، المجموعة الثقافية المصرية ، جمهورية مصر العربية، القاهرة ، ١٩٩٩ م

خليل صابيات : الصحافة رسالة واستعداد وفن وعلم (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٧).

خليل صابيات : وسائل الإعلام نشأتها وتطورها (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٦).

خميس شماری وكارولين ستايني ، دليل حقوق الإنسان في الشراكة الأوروبية - المتوسطة ، الشبكة الأوروبية متوسطة لحقوق الإنسان ، ٢٠٠٠ م .

رائد محمد إبراهيم عبد العزيز : " أساليب إخراج الصفحة الأخيرة فى الصحف المصرية اليومية " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٩ ، ص ٢٠١ ، ٢٠٢ .

رباب صلاح: المهارات الاجتماعية التي تعكسها الصحافة والإذاعة المدرسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس، ٢٠٠٣ .

رشاد أحمد عبد اللطيف ، تنمية المجتمع وقضايا الخبر ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٥ ، ص ١٩٢

رشدي البدري: الخبر بين النظرية والتطبيق، القاهرة، دار الشعب، ١٩٩٤م .

رفعت عارف الضع: * الإعلام التربوي تأصيله وتحصيله (دار الفكر الأردنية ، الأردن عمان) ٢٠٠٨م

رفعت عارف الضع: الاتيكيت وفقا للأديان السماوية

رفعت عارف الضع :السيناريو

سامي عزيز : الصحافة المصرية وموقفها من الاحتلال الإنجليزي (القاهرة: دار الكتاب الجامعي، ١٩٦٨).

سامي عزيز: الصحافة مسنولية وسلطة، مؤسسة دار التعاون، القاهرة، ١٩٨١م.

سعيد الغريب النجار : " إخراج الصحف الحزبية فى مصر " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ١٩٩١ ، ص ٢٤١ .

سعيد الغريب النجار : " تكنولوجيا الصحافة فى عصر التقنيّة الرقمية " الدار المصرية اللبنانية ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٥ .

سلوى عبد الرحيم عبد الحفيظ : " العوامل المؤثرة فى إخراج الصحف المصرية الصادرة باللغات الأجنبية ، مرجع سابق ، ص ٢١٢

سمير محمود : " الصحافة المدرسية الأسس والمبادئ والتطبيقات " ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، الطبعة الثانية ، ٢٠٠٠ ، ص ٧٥ .

سمير محمود: الصحافة المدرسية، الأسس والمبادئ والتطبيقات مرجع سبق ذكره .

سنية محمد عبد الرحمن الشافعي: رؤية مقترحة لتنمية مهارات الأمثل لوسائل الخبر ص ٥٥ .

الشاذلي الفيتوري: الخبر والتربية والتعاون الدولي، مجلة التربية الجديدة، بيروت، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية، العدد ٢٧، ديسمبر، ١٩٨٢، ص ٢٢ .

شريف درويش اللبان : " إخراج الصحف الأسبوعية " دراسة تطبيقية على صحيفة (أخبار اليوم) فى الفترة من ١٩٤٤ - ١٩٨٨ ،

رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ١٩٩٠ ، ص ٤٤٠ .

شريف درويش اللبان : " تكنولوجيا النشر الصحفى الاتجاهات الحديثة ، الدار المصرية اللبنانية ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠١ ، ص ٦١ .

شريف درويش اللبان : " فن الإخراج الصحفى " ، العربى للنشر والتوزيع ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٩٩٩ ، ص ١٢٦ .

شريف درويش اللبان: الصحافة الإلكترونية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠٥م.

شعيب الغباشى : " صحافة الأطفال فى الوطن العربى " ، مرجع سابق ، ص ٣٦٧ .

صالح أبو أصعب ، تحديات الخبر العربي ، المصادقية والحرية والتنمية المهنية الثقافية ، عمان ، دار الشروق ، ١٩٩٧ م .

طارق الصعيدي: دور الخبر في تنمية الوعي الخبري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، منهج مقترح، رسالة ماجستير منشورة . جامعة عين

شمس، معهد الدراسات والطفولة ص ٦٤ .

طه محمد طه بركات: أهمية الصحافة المدرسية، مرجع سابق ص ٧٢ .

عاطف عدلي العبد: الاتصال والرأي العام، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٣، ص ١٧ .

عاطف وديع مسعد: دور الإذاعة المدرسية في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ التعليم الإعدادي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات والبحوث البيئية، ١٩٩٨ م .

عبد الحميد شكري: مرجع سابق، ص ٢ .

عبد السلام نوير وآمال كمال : " مصداقية الصحافة المصرية الصحف القومية والحزبية ، دراسة مقارنة " ،

عبد العزيز الغنام: مدخل في علم الصحافة، ج٢، الصحافة الإذاعية التخطيط للبرامج الإذاعية وإديو وتلفزيون ، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٣م، ص ١٨-١٩ .

عبد العزيز عبيد: الخبر اتجاهاته وتصنيفاته الحديثة وكيفية الإفادة منها في البلدان العربية، مجلة التربية الجديدة، بدون العدد، ٧٧ .

عبد المجيد العبد : إعداد كوادر التدريب وعلاقتها بالتدريب الذاتي الجماعي ، مقالة بمجلة الكفاية الإنتاجية العديدين الثالث والرابع ، يوليو ، أكتوبر ، ١٩٨١ ، ص ٥ .

عبد المجيد شكري: الإذاعة المدرسية في ضوء تكنولوجيا التعليم، ط١، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٦ م .

عبد الهادي الجوهري، عبد المنعم بدر، أحمد رأفت عبد الجواد: دراسات في التنمية الاجتماعية، مدخل إسلامي، ب.ط القاهرة: مكتبة هُضة الشرق جامعة القاهرة، ١٩٨٦ م ص ١٤٣ .

عبدالعزیز شرف : الأساليب الفنية في التحرير الصحفى (القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠).

عبدالعزیز شرف : فن التحرير الإعلامى (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٠).

عبدللطيف حمزة: المدخل في فن التحرير الصحفى، ط٤ (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٦٨).

عقيل محمود رفاعى: دور الخبر في تنمية الوعي الاجتماعي في مرحلة التعليم الأساسي في ضوء خبرات بعض الدول، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ١٩٩٧، ص ٢٥ .

على شلش ، النقد السينمائي في الصحافة المصرية ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٦ م ، ص ٩٦

على عوجة: العلاقات العامة والصورة الذهنية، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٢ م .

عماد السباعي : أبعاد الدور المؤثر والمتطور للخبر والاتصال الجماهيري في مجال دعم الجهود القومية في انحراف الأحداث ومواجهة جناحهم بين الواقع والتطلع - المؤتمر الخامس المصرية للقانون الجنائي - أبريل ١٩٩٢ ، ص(٥).

عواطف عبد الرحمن: الصحافة كوثيقة تاريخية فن ولماذا؟ بحث مقدم إلى الحلقة الدراسية الثانية لبحوث الخبر في مصر المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، القاهرة ، ١٩٨٠ م .

فؤاد سليم : " العناصر التيبوغرافية فى الصحف المصرية " ، مرجع سابق ، ص ١٦٥ .

فاروق أبو زيد : فن الخبر الصحفي، ط٢ (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٢).

فاروق أبو زيد : فن الكتابة الصحفية، ط١، (القاهرة: دار المأمون للطباعة والنشر، ١٩٨١).

فاروق أبو زيد: مدخل إلى علم الصحافة، عالم الكتب، القاهرة .

فاروق شوشة: الإذاعة والثقافة: مجلة الفن الإذاعي، العدد ١٠١، أبريل ١٩٨٤ م .

فاروق عبد الله خليه ، أستاذ الجامعة ، الدور والممارسة بين الواقع والمأمول ، القاهرة : دار زهراء الشروق ١٩٩٧ ، ص ١٥ - ٣٩

فتح الباب عبد الحليم: وسائل التعليم والخبر، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٧٦ م .

فريز بولد: ترجمة راجي صهيون: مدخل إلى الصحافة مؤسسة بدران، بيروت ١٩٦٤ م.

فوزى عبد الغنى خلاف : " العلاقة بين شكل الصحيفة ومضمونها" ، مرجع سابق ، ص ١٠٣ .

فوزية فهيم : تأهيل الكوادر الخيرية من أجل فمضة علمية متكاملة ، مجلة الفن الإذاعي ، ٢٠٠٥ م ، ص ١٤٧ - ١٤٨ .

لطفى ناصف : الأخبار الصحفية، صناعة، سياسة، فن (القاهرة: مطبعة التيسير للنشر والتوزيع، ١٩٨٨).

لطيف نصيف جاسم: الصحافة الدور والمسئوليات، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٨٩ م.

لغة الطفل العربي في عصر العولمة ، مؤتمر أوراق العمل ، جامعة الدول العربية ، القاهرة ، ٢٠٠٧ م .

ماجى الحلوانى حسين ، الخبر وقضايا المجتمع ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ٢٠٠٦ م

ماجى الحلوانى حسين: تكنولوجيا الإعلام في المجال التعليمي والتربوي، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٨٧ م.

الجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا ، الدورة الثالثة والعشرون ، ١٩٩٥ - ١٩٩٦ ، ص ١٧٠ .

المجلة الاجتماعية القومية ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، المجلد الرابع والثلاثون ، العدد الأول ، يناير ١٩٩٧ ، ص

٢٦ .

مجلة الفن الإذاعي ، اتحاد الإذاعة والتلفزيون ، العدد ١٧٩ ، القاهرة ، ٢٠٠٥ م .

محمد أبو بكر بن عبد القادر الرازى : " مختار الصحاح " ، وزارة المعارف ، مصر .

محمد أحمد الغنام: التعليم والخبر من أجل تربية أفضل للمواطن العربي، مجلة رسالة الخليج العربي ، الرياض، العدد ٦، ١٩٨٢، ص ٣٠.

محمد بنهان سويلم : " التصوير الإعلاني " ، دار المعارف ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٩٩٥ ، ص ٢١ .

محمد جمال برعى ، التدريب والتنمية ، عالم الكتب ، القاهرة ١٩٧٣ م ، ص ٣٦ .

محمد جمال يونس، واضحة على السويدي: الأنشطة الصيفية واللاصقة ومكانتها في مناهج المدرسة الابتدائية بدولة قطر الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريب

المؤتمر العلمي الرابع، نحو تعليم أساسي أفضل، القاهرة ٣-٥ أغسطس ١٩٢٢ .

محمد سيد محمد: المسئولية الخيرية في الإسلام، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٨٣ .

محمد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع ، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٩ م، ص ١١٠ .

محمد عبد الحميد والسيد بهنسى : " تأثيرات الصورة الصحفية النظرية والتطبيق " ، عالم الكتب ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٤ ، ص ٥٢ .

محمد عبد الحميد: دعم التربية الخيرية في المؤسسات التعليمية، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العلمي الثالث، القاهرة، كلية التربية، جامعة حلوان، ١٩٩٥، ص

٢٢ .

محمد عبد القادر أحمد ، دور الخبر في التنمية ، ، العراق وزارة الثقافة والخبر ، ١٩٨٢ ، ١٠٢ .

محمد عبد الله عبد الرحيم ، العلاقات العامة ، القاهرة ، مطبعة جامعة القاهرة ، ١٩٨٩ ، ص ١٢٧ .

محمد على كامل ، لغة الإشارة ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٣ م .

محمد فؤاد زيد: العلاقة بين ممارسة الأنشطة الإعلامية ومهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، غير

منشورة، معهد الدراسات العليا، جامعة عين شمس، ٢٠٠٢م.

محمد فريد محمود عزت: إدارة المؤسسات الخيرية، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٩٩٧، ص ٧٩-٨١.

محمد فريد وجدى : " دائرة معارف القرن العشرين " ، المجلد الخامس ، القاهرة.

محمد محمد عبد بكر: المهارات الاجتماعية كما تعكسها برامج الأطفال في الراديو والتلفزيون للأطفال من سن ٦ : ٩ سنوات دراسة مسحية، ٢٠٠٤م، ص ١٣٠.

محمد معوض: الخبر المدرسي وعلاقته بالمنهج في مدارس الكويت الواقع والمستقبل، دراسات في الخبر الطفل، ج ٢، الكويت: دار الكتاب الحديث، سنة ٢٠٠٢م. محمد منير حجاب: مهارات الاتصال للخبريين والتربويين والدعاة ، دار الفجر للنشر والتوزيع، ١٩٩٩م ص ١٨٧-١٩١.

محمد وهدان : كيف تكون صحفياً ناجحاً، محاضرات في أصول الكتابة الصحفية، جامعة الأزهر، القاهرة، ٢٠٠٧م.

محمود أحمد محمود رمزية: أثر الإعلانات التليفزيونية في اكتساب طفل ما قبل المدرسة بعض المهارات الاجتماعية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، القاهرة، جامعة عين شمس، معهد دراسات طفولة ١٩٩٨، ص ١٥.

محمود أدهم : " الصورة الصحفية دراسة فى المصادر والمؤثرات " ، الدار البيضاء ، القاهرة ، ١٩٨٨ ، ص ٣١ .

محمود أدهم : " الصورة الصحفية وسيلة اتصال " ، القاهرة ، دن، د.ت ، ص ٢٧ ، ٢٨ .

محمود أدهم : " جريدة الأهرام وفن التحقيق الصحفى " ، دن، د.ت ، ص ٢٨١ ، ٢٨٢ .

محمود أدهم : التحقيق الصحفى، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٨١م.

محمود أدهم: الخبر في مصر القديمة، دار النهضة، القاهرة، ١٩٩٠، ص ٢٦.

محمود حسن إسماعيل: الصحافة والإذاعة المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٤م.

محمود خليل: الصحافة الإلكترونية، ط، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٧م.

محمود علم الدين ، مستحدثات الفن الصحفى فى الجريدة القومية ، مرجع سابق ، ص ١٥٨ .

محمود علم الدين : " الصورة الصحفية دراسة فنية " ، العربى للنشر والتوزيع ، القاهرة ، د.ت ، ص ٧ .

محمود علم الدين: الصحافة فى عصر المعلومات (القاهرة: مطابع مؤسسة الأهرام، ٢٠٠٠).

محمود علم الدين: والإخراج الصحفى، القاهرة، العربى للنشر والتوزيع، ١٩٨٩، ص ٤٣-٤٩.

محمود علم الدين، ليلى عبدالمجيد: فن التحرير الصحفى، المفاهيم، المتطلبات، الأشكال (القاهرة: دار الحكيم للطباعة، ٢٠٠٠).

محمود كامل الناقه: الصحافة المدرسية فى المرحلة الثانوية أهدافها وتقويمها، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٧٥م.

محمود: الحاسب الآلى وتكنولوجيا صناعة الصحف، ط ٢، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠١م.

محي الدين اللازقاني: الخبر، القاهرة، دار الثقافة الجديدة، ١٩٧٨م .

مدحت محمد محمود أبو النصر: الخبر البيئى فى مصر من منظور الخدمة الاجتماعية، سلسلة الدراسات الخيرية، العدد (٦٥) أكتوبر— ديسمبر، القاهرة، ١٩٩١م ص ٦٨.

مصر ، اتحاد الإذاعة والتليفزيون ، الكتاب السنوي ، دار الجمهورية للصحافة ، القاهرة ، ٢٠٠٦ م .

المصري اليوم (جريدة).

مصطفى الصحوري: النظام الخبري الجديد، عالم المعرفة العدد ٩٤، الكويت المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، أكتوبر ١٩٨٥، ص ٥.

ممدوح السيد شنتلة: معالجة الصحافة الإقليمية لبعض قضايا الشباب المصري، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا، قسم الإعلام التربوي، ٢٠٠٦م.

منصور فهمي : إدارة القوى البشرية ، الجزء الأول ، إدارة الأفراد ، دار النهضة العربية ، الطبعة السادسة القاهرة ، ١٩٨٢ ، ص ١٣٨ .

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة ، المؤتمر الدولي للتربية ، الدورة ٣٦ ، جنيف فى الفترة من ٣ أغسطس : ٨ سبتمبر سنة ١٩٧٧ .

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: اجتماع خيرات ومسئولية عن تقنيات التعليم لدراسة مشكلات استخدام التليفزيون في التعليم بالبلاد العربية، بغداد من ١٩-٢٠ مارس، ١٩٧٧ م .

موقع من شبكة الأنترنت للمعلومات .

- تصنيف فهمي متقويوس : مهارات الخدمة الاجتماعية في العمل مع الأفراد والجماعات، ب.ط، القاهرة، دار خالد بن الوليد للنشر، ١٩٨٣م ص ٣ .
- نوال محمد عمر: الخبر، دراسة نظرية وميدانية، الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٦م ص١ .
- هادى نعمان الهيتى : " ثقافة الأطفال " ، عالم المعرفة ، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، ١٩٨٨ ، ص ١١٩ .
- هشام عطية، محمود خليل: المعالجة الخبرية، دت، القاهرة، ٢٠٠٢م .
- الهيئة العامة للاستعلامات ، وزارة الخبر ، مصر ، الكتاب السنوي ، القاهرة ، ٢٠٠٤ م .
- وزارة التربية والتعليم: الإدارة العامة للأنشطة الثقافية والفنية، إدارة الصحافة المدرسية، التوجيهات العامة، ٢٠٠٢، ٢٠٠٣م ص ١ .
- ياسر المالح: التربية والخبر، تنسيق التعاون أم تكامل، من بحوث ندوة ماذا يريد التربويين منذ الخبرين، الجزء الأول، مرجع سابق ذكره، ص ٣٦٢ .

ثانيا : المراجع الأجنبية

- 1-Ault. H. Philip and Emery, Edwin: Reporting the News, New York, 1965.
- 2-Baily P.M. : What is Democracy. U.S.A. 1978.
- 3-Bastian C.George and Case D. Leland and Baskette. K. Floy D: editing the Day's News, New York, 1960.
- 4-Benee Habbs, Teaching Media Lieracy in and age of education Ibid. P4
- 5-Campell R, Laurance and Wolseley. R: How to report and write the news, New York, 1961.
- 6-Crump , Spencer , Fundamentals of Journalism , New York: Mc. Graw Hill book , 1947 , P.75.
- 7-Dale, Edger; Audiovisual methods in teaching the Dryden Press, New York, 1969.
- 8-Dary , Moen , op.cit , p.73 .
- 9-Dary Moen : " News paper layout and design , (Low A : The low A state unipress , 1985 ,) P.73.
- 10-Dictionary of education, N.Y, McGraw Hill book company, 1979.

- 11-Dimitrov. George : the press is a great. New York, 1973.
- 12-Duorok Jack. Secondary school Journalism in the united state. Op. City, P11.
- 13-Edmund Arnold , Modern , Op.cit ., P.164.
- 14-Edmund Arnold , Modern , Op.Cit, P. 182.
- 15-Edmund Arnold , Modern , Op.Cit., P. 155 .
- 16-Edmund Arnold , Modern , op.ct., P.172.
- 17-Edmund Arnold , Modern Newspaper Design ,
- 18-Edmund Arnold, Modern Newspaper Design , op.cit., P.164.
- 19-Eric de Mare : " Colour Photogrphah" , Middle sex : Penguin Books – Ltd. , 1970) , P. 19.
- 19-Ernest C.Hynds : " American Newspaper in the 1980's , 2nd ed. , (New York : Hastings house , pub., 1977) , P.218.
- 20-Evans. Harold : News headlines, London, 1974.
- 21-Gerald Berger: The canton of firebug media education form primary thorough secondary school Media education. Zaghoul Morsey. 1984. Op, Cit. P. 203.
- 22-Goldman , A.L. Press Freedom in Britian during world war II , Journalism History 22 , 1997 ,p.146.
- 23-Harlod Evans , Newspaper , Design (London Heinmann Ltd., 2nd .ed ., 1978, P.57.
- 24-Harlod Evans , Picture on A page , op.cit, P.198.
- 25-Harrower Time : " The Newspaper Designer's Hand book " , Brown and Benchmark , United states of America , 3ed ,1995 , P. 25 .
- 26-Harrower Tin , Op.cit., P. 29 .
- 27-Hillord R; Radio broad Casting; An introductions to the sound medium, New York, Hasting Hause Publisher, 1982.
- 28-Houghgeorge: News Writing Boston, U.S. 1973.
- 29-I bid . P.P . 10-18 .
- 30-Jahnkenny & Margaret Reld , Training Interventions London : In Stitute of Personel management , IPM , 1986 .P 30 .
- 31-Jan white , Editing by Design , (New York: RR. Bow - ker com., 2nd .ed., 1982). P.127.
- 32-Jim Rosneberg : " Ap Hastens Move to all – digital Photo system", Editor & publishers , Feb., 10 , 1990,P.51.MacDougal, Curtis D; "Interpretative Reporting" the Macmillan company, New York, 1972.
- 33-Klapper, J.J.: The effects of mass communication New York, Free press 1986. P. 240.
- 34-Mcluhan, March all, understanding media the extension of Man (N.Y. - ٩٤
Mc Inow. Uillbook Company. P. 1964. P. 318
- 35-Mohanty. Educational of Brod casting: Rachio and television in education (India sterling publishers private limited, 1992, PP. 40-47 . Rager, Claurs, Education by radio school Brod casting (unsc. Daris, 1983, P. 1 .
- 36- Piviling H.W. Encyclopedia of modern education-phials optical library of New York copyright. P. 1043
- 37-Rager, Claurs, Education by radio school Brod casting (unsc. Daris, 1983, P. 1.

- 38-Richards IA; "How to read a page", Routledge and Kegan Paul Lt D. London Fourth Impression, 1961.
- 39-Roberts J. Salgado , " News Photos Credits and creditbilit " , Editor & Publisher , Feb. 23 , 1991, P54.
- 40-Robinson, T.K and Others Media education in Scotland, Op. City. P. 320.
- 41-Roger : Clause; education radio school broad casting, Paris; Unesco, 1993.
- 42-Silver Gerald , Graphic layout and Deisgn , (new york ; Delmor Publisher Inc., 1981) P.144 .
- 43-The Encyclopedia American, N.Y, 1970. Yates Brad Ford, applying diffusing theory: adoption of media literacy programs in schools, search Eric org/db/Ed, 4100640 14TM.
- 44-The Poket Dicionary London : Oxford University press 1969 .Edits P 601
- 45-Tom Dichkson , Mass Media Education in Transition perparing for centuery . lawrence Erlbaum Assiation Inc , c.. p100 .
- 46-Terikwal Gamble and Michael Gamble Communicationworks. 7th ed. (New York: MC Craw-Hill Companies, 2002. P. 669ACEJM, ACEJEC Accrediting Standarads Inavailable On line <http://www.unkansedul-acejme/program / standards / shtml> accsed on 3/9/2003 .
- 47-Unesco training for Mass communication Reportes and Papers on mass Communication No (73) , 1972 , P10 .
- 48- www.kharmam.com.
- 49-Yates Brad Ford, applying diffusing theory: adoption of media literacy programs in schools, Op. Cit., P. CC.
- 50-Yates Brad Ford, Media education present and future. Op. Cit. P. 6.